عصام الصقر وشيخة البحر وصلاح الفليج وسليمان المرزوق وعماد العبلاني خلال الاحتفال بمرور 15 عاماً على إطلاق أكاديمية الوطني

شيخة البحر وعمر بوحديبة وعماد العبلاني وزيد الصقر في لقطة جماعية خلال مؤتمر الموارد البشرية للمجموعة على مستوى الأفرع الخارجية والشركات التابعة

سطّرت فصلاً جديداً بمسيرة التميز.. وحّولت الإستراتيجيات إلى إنجازات ملموسة تجسّد الابتكار والريادة

موارد «الوطني» البشرية تختتم 2025 بأداء استثنائي.. وإنجازات غير مسبوقة

عام استثنائي، وإنجازات غير مسبوقة، هكذا أسدلت الموارد البشرية لمجموعة بنك الكويت الوطني الستار على عام 2025. عام ترجمت فيه الرؤى إلى واقع، ليعزز البنك مكانته كأفضل بيئة عمل في القطاع المصرفي، مواصلا رهانه الرابح على الاستثمار في رأس المال البشري وتمكين الكفاءات الوطنية.

وباعتبارها «القلب النابض» للمجموعة، قادت الموارد البشرية هذا العام فصلا جديدا من التميز، إذ تحولت استراتيجيات التطوير المهني ورفاهية الموظفين إلى تجربة عمل متكاملة تجمع بين الإبداع والريادة. وقد توجت هذه الجهود بحصد البنك جوائز مرموقة عالميا، عكست نجاحه في تطبيق أفضل الممارسات العالمية وخلق بيئة عمل تضاهي كبرى المؤسسات العالمية.

وفي هذا السياق، قال رئيس الموارد البشرية لمجموعة بنك الكويت الوطني، عماد العبلاني: «لقد كان عام 2025 عاما استثنائيا بكل المقاييس، حيث نجحنا في تحقيق أهدافنا الاستراتيجية التي تتماشى مع رؤية البنك الطموحة، ولم تكن إنجازاتنا مجرد أرقام، بل تجسدت في ترسيخ ثقافة التعلم المستمر، وتعزيز الابتكار، وتطوير إمكانات القوى العاملة، مع وضع صحة ورفاهية الموظف في صدارة أولوياتنا».

وأضاف العبلاني: «موظفونا هم الركيزة الأساسية لنجاح البنك واستدامة ريادته في القطاع المصرفي، وهم الثروة الحقيقية التي نستثمر فيها عبر برامج تطويرية ومبادرات مبتكرة، لضمان جاهزيتهم لمواجهة تحديات المستقبل وتحقيق التميز في بيئة عمل قائمة على الإبداع والابتكار».

وتابع: «لقد عكست الجوائز التي حصدناها على مدار العام الأثر الذي تركناه في مسار الكفاءات الوطنية التي وجدت بيتها في الوطني، وفي تطور المسار المهني للموظفين، ومستقبل البنك الذي بات يمتلك قوة بشرية أكثر قدرة على مواجهة تحديات الغد».

وفي إطار تعزيز ثقافة المشاركة والشفافية، قال العبلاني: «نؤمن بأن الإنجازات والنجاحات تبدأ بالإنصات الجيد لموظفينا، لذلك أطلقنا استبيان «صوتك يهمنا 2025» للسنة الرابعة على التوالي، ليس بهدف قياس مؤشرات الارتباط فحسب، بل للإصغاء الحقيقي لنبض الموظفين عبر جميع قطاعات المجموعة المحلية والدولية، حيث كانت آراؤهم حجر الأساس الذي انطلقت منه مبادراتنا نحو بناء بيئة عمل أكثر تفاعلا ومرونة ودعما لتطلعاتهم المستقبلية».

وأضاف: «صوت الموظف أصبح البوصلة التي توجه استراتيجيات الموارد البشرية نحو مزيد من التطوير والابتكار، وقد شارك في استبيان هذا العام 5099 موظفا، محققا نسبة استجابة بلغت 81٪، فيما سجلت المشاركة المستدامة مستوى متميزا وصل إلى 87٪ وهي من أعلى من المعدلات العالمية.

وأكد العبلاني أن بيئة العمل في «الوطني» أكثر من مجرد مكان للعمل، بل هي مساحة للإبداع والنمو الشخصي والتميز المهني، حيث تأتي رفاهية الموظفين في صميم أولوياتنا من خلال مبادرات تهتم بصحتهم النفسية والجسدية.

وبين أن مبادرات التعليم والتدريب تعتبر حجر الزاوية في استراتيجية الموارد البشرية لمجموعة بنك الكويت الوطني، حيث وضعت إطارا شاملا يركز على التطوير الوظيفي والإرشاد المهني، إلى جانب توفير فرص متنوعة للتعلم المستمر داخل البنك، لافتا إلى أن هذا النهج المتكامل قد تم تصميمه لتمكين موظفي البنك من رسم مساراتهم المهنية بثقة، وتعزيز بيئة عمل تدعم الابتكار وتتيح للموظفين تحقيق أعلى مستويات النجاح. وأوضح العبلاني أن استراتيجية «الوطني» في استقطاب المواهب لا تبحث عن مجرد موظفين، بل تسعى الى بناء جيل من القياديين وصناع المستقبل القادرين على قيادة التحول والابتكار في القطاع المصرفي، مشيرا إلى أن بيئة العمل في «الوطني» هي الأفضل لأصحاب الشغف والطموح، والشباب الذي يسعون لتسطير مسيرة مهنية ناجحة.

وفي إطار تعزيز جهود التوظيف والتطوير المهني، أبرم بنك الكويت الوطني عددا من الشراكات الاستراتيجية مع جهات أكاديمية ومهنية مرموقة، بهدف ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل وتوفير برامج تدريبية نوعية. وقد شملت هذه الشراكات التعاون مع الجامعة الأميركية الدولية لتقديم ورش عمل ودورات تدريبية مشتركة، ومع جمعية المحامين الكويتية لإطلاق مبادرات تطويرية وتوفير فرص وظيفية للمحامين الكويتيين، إضافة إلى التعاون مع الجامعة الأمريكية في الكويت (AUK) لتقديم برامج تدريبية وفرص تدريب صيفي، فضلا عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة نفط الكويت (KOC) لتعزيز تبادل الخبرات وتطوير الكفاءات الوطنية.

كما وفر البنك فرص تدريب تقني ومهني منظم للشباب الكويتي، يهدف إلى تطوير المهارات العملية وربط المتدربين بمتطلبات سوق العمل، واستقبل 125 طالبا من نخبة الجامعات والمؤسسات التعليمية، بالتعاون مع جهات مرموقة مثل الهيئة العامة للقوى العاملة، جامعة الشرق الأوسط الأمريكية، الجامعة الأمريكية الدولية، جامعة الكويت، الجامعة الأسترالية في الكويت، وبرنامج لوياك، حيث استثمر البنك ما يزيد على 11,766 ساعة تدريبية في هؤلاء الشباب لصقل مهاراتهم وتطوير قدراتهم.

وشهد عام 2025 إطلاق الدفعة الثلاثين من أكاديمية بنك الكويت الوطني، التي استقبلت 20 خريجا كويتيا متميزا في رحلة تعليمية مكثفة تجمع بين الجوانب الفنية والسلوكية والتطبيقية، إلى جانب إطلاق الدفعة الثانية من أكاديمية «الوطني» للتكنولوجيا، المبادرة الرائدة والأولى من نوعها في الكويت، والتي استقطبت 9 مواهب تقنية عالية المستوى في مجالات الأمن السيبراني، الذكاء الاصطناعي، تطوير البرمجيات، وتحليل البيانات.

وتم تصميم برامج أكاديمية الوطني وأكاديمية الوطني للتكنولوجيا لتزويد المشاركين بمهارات متقدمة تشمل التكنولوجيا المالية، الابتكار الرقمي، وأساسيات المدفوعات الرقمية، إضافة إلى تطوير المهارات القيادية والشخصية مثل العمل الجماعي وإدارة المشاريع وتحقيق النتائج. ولم تقتصر هذه البرامج على التدريب الفني، بل امتدت لتشمل الإرشاد العملي والتناوب في أدوار العمل المختلفة داخل إدارات البنك، بما يمنح المشاركين خبرات واقعية ورؤى استراتيجية حول طبيعة العمل المصرفي. كما احتفل البنك بمرور 15 عاما على تأسيس أكاديمية «الوطني»، التي خرجت على مدار مسيرتها 30 دفعة من الكفاءات الوطنية، أسهمت في تعزيز قدرات البنك وتطوير أدائه في مختلف المجالات. وتعكس هذه الجهود التزام البنك المستمر ببناء قيادات قادرة على مواكبة التحولات المتسارعة في الصناعة المصرفية، وتؤكد أن «الوطني» لا يكتفي بمواكبة التغيير، بل يقوده من خلال الاستثمار في رأس المال البشري، ليبقى نموذجا يحتذى في الابتكار والتمكين.

وفي إطار حرصه على تعزيز التنوع والشمول، وتمكين المرأة وزيادة نسبة تمثيلها في المناصب القيادية، حقق «الوطني» مؤشرات بارزة خلال العام 2025، حيث بلغت نسبة الإناث من إجمالي القوى العاملة 42,5٪، فيما وصلت نسبة النساء في المناصب الإدارية إلى 27,4٪، في حين شكلت التعيينات الجديدة من الإناث 34,5٪ من إجمالي التعيينات. كما احتفل «الوطني» بتخريج الدفعة الثانية من برنامج NBK RISE، المبادرة الأولى من نوعها في الكويت والمصممة خصوصا لدعم القيادات النسائية وتمكينهن من الوصول إلى أعلى المناصب القيادية.

وركز البرنامج الذي امتد على مدار تسعة أشهر بالتعاون مع IE Business School في إسبانيا على تطوير المهارات القيادية والاستراتيجية، وبناء الثقة، واتخاذ القرارات الفاعلة، إلى جانب جلسات إرشاد تنفيذي ومشاريع عملية لمواجهة تحديات واقعية في بيئة الأعمال، وقد شاركت في البرنامج 25 متدربة من خلفيات مهنية متنوعة، شملت موظفات من بنك الكويت الوطني وفروعه الدولية، إضافة إلى ممثلات عن شركات إقليمية كبرى.

كما أطلق البنك مجلس التنوع والإنصاف والشمول (DE&I) كإطار عمل مؤسسي بهدف دمج هذه القيم في جميع ممارسات الموارد البشرية، ليكون بمنزلة البوصلة التي توجه السياسات والقرارات المتعلقة بالتوظيف والتطوير والتقدير، بما يضمن تكافؤ الفرص للجميع في بيئة عمل عادلة تحول التنوع إلى مصدر قوة وإبداع.

وخلال عام 2025، حرص «الوطني» على وضع رفاهية موظفيه في صميم أولوياته، من خلال إطلاق حزمة متكاملة من المبادرات التي تعزز التوازن بين الحياة الشخصية والعمل، وتدعم الاستقرار المالي، حيث أقر البنك إجازة رفاهية لمدة ثلاثة أيام، وطبق نظام تقليص ساعات العمل يوم الخميس، إضافة إلى استبعاد أيام السبت من خصم الإجازة السنوية، كما وسع البنك نطاق المزايا المالية للموظفين عبر تعديل شروط قرض الموظفين بنسبة فائدة 0٪ ليشمل قرضا ثانيا، وطرح حساب الجوهرة للموظفين بمزايا حصرية للسحب على الجوائز، إلى جانب تأسيس صندوق الموظفين لتوفير الدعم المالي في حالات الطوارئ والظروف الاستثنائية.

ويسعى بنك الكويت الوطني إلى تبني أفضل الممارسات العالمية في إدارة الموارد البشرية من خلال إنشاء هيكل وبنية وظيفية موحدة تشمل جميع قطاعات المؤسسة محليا وعالميا، وهو ما يواكب المعايير العالمية في تصميم وتطوير نظم العمل مع مواكبة المؤسسات المصرفية الكبرى.

تعتمد هذه البنية على نظام تقييم وتدرج وظيفي موحد وواضح يعزز العدالة والشفافية في الترقيات والتعويضات والمكافئات مما يضمن توافق الأدوار والمسميات الوظيفية مع القطاع المصرفي ويتيح مقارنة دقيقة مع المنافسين في القطاع.

ويعد إدخال نظام الوظائف المتجانسة ونظام الدرجات الموحد من الأدوات الرئيسية التي تتيح للبنك تحديد الوظائف وتقييمها بشكل يتماشى مع أفضل الممارسات في ناحية التصنيف الوظيفي وتقييم الوظائف عالميا، مما يدعم وضع سياسات عادلة ومنافسة في الأجور، التطوير، والسلم الوظيفي. وبفضل هذه المعايير العالمية والاتساق في الهيكل الوظيفي ونظام التقييم، يصبح بنك الكويت الوطني أكثر تنافسية واتساقا على الصعيد العالمي في جذب المواهب والاحتفاظ بها وتطويرها، مما يعزز من ريادته في القطاع المصرفي.

وستواصل الموارد البشرية لمجموعة بنك الكويت الوطني دورها الحيوي في دعم وتعزيز أداء المجموعة من خلال التركيز على تطوير كوادرها البشرية، ودمج التقنيات المتقدمة في تطوير الموظفين، وتوسيع نطاق برامج الرفاهية، وتعزيز ثقافة التنوع والشمول، لضمان استمرار البنك كوجهة العمل المفضلة لدى الشباب الكويتي.

عماد العبلاني

صلاح الفليج وعماد العبلاني وهشام النصف خلال تخريج دفعة جديدة من القادة والموظفين المتميزين ببرنامجي برايم ورواد الوطني

عماد العبلاني في صورة جماعية مع الدفعة التاسعة من برنامج «NBK High Fliers» لتطوير القيادات المصرفية الشابة

■ عماد العبلاني: عزّزنا مكانتنا كأفضل بيئة عمل مصرفية ولكل من لديه الشغف والطموح لمسيرة مهنية ناجحة

■ مبادرات البنك تركز على دعم صحة الموظف النفسية والجسدية وتعزز التنوع والشمول بكل زوايا بيئة العمل

عماد العبلاني في لقطة جماعية خلال حفل توقيع مذكرة تفاهم مع جمعية المحامين الكويتية لدعم الكوادر القانونية الوطنية

تتويج «الوطني» بالجائزة الفضية للتميز في التنوع والشمول عن برنامج «NBK RISE» من جمعية إدارة الموارد البشرية الأميركية «SHRM»

استقطاب المواهب وتوطين الوظائف

عززت إدارة استقطاب المواهب بالبنك الوطني خلال عام 2025 صفوف القوى العاملة بأفضل الكفاءات الوطنية، من خلال المشاركة في 6 معارض وظيفية كبرى، ما أسفر عن ارتفاع ملحوظ في عدد الموظفين الجدد، خصوصا في المجالات التقنية والرقمية مثل الأمن السيبراني، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، بما يواكب توجه البنك نحو الابتكار والتحول الرقمي. وفي إطار التزامه بمساندة الأجندة الاستراتيجية للدولة وزيادة عدد الكويتيين في القطاع الخاص، رفع البنك نسبة التوطين لتصل إلى 76,8٪ من إجمالي القوى العاملة، واستقبل البنك أكثر من 8 آلاف سيرة ذاتية وأسفر ذلك عن تعيين 249 موظفا جديدا، شكل الكويتيون منهم نسبة 90٪، بالإضافة إلى تعيين 68 موظفا في مجالات العلوم والتكنولوجيا STEM.

تسريع نمو القيادات الشابة

واصل بنك الكويت الوطني تنفيذ برامج تطويرية متقدمة تستهدف تسريع نمو القيادات الشابة وتعزيز جاهزيتها للمناصب القيادية، فقد احتفى البنك بتخريج دفعات جديدة من برنامجي التطوير المهني NBK PRIME وNBK Pioneers.

وشهد برنامج NBK PRIME تخريج 56 قائدا بعد رحلة تطويرية شاملة امتدت إلى مرحلتين، تناولت موضوعات متقدمة مثل القيادة بالذكاء العاطفي، إدارة التغيير، الابتكار في الخدمات المصرفية، وبناء فرق عالية الأداء، بالتعاون مع نخبة من المؤسسات التدريبية العالمية، أما برنامج NBK Pioneers، فقد ركز على إعداد جيل جديد من القادة عبر تدريب مكثف استمر ستة أشهر، شمل مهارات التسويق الذاتي، الذكاء الاصطناعي في الخدمات المصرفية، مكافحة الاحتيال، ومهارات البيع المتقدم.

كما أطلق البنك الدفعة التاسعة من برنامج NBK High Fliers، بالتعاون مع كلية إدارة الأعمال العالمية IE Business School، والذي يتكون من ست وحدات تدريبية متكاملة تشمل مهارات القيادة، الاتجاهات الحديثة في التسويق، إدارة التغيير والابتكار، وبناء ثقافة التميز، إضافة إلى مختبر ابتكار يتيح للمشاركين تقديم حلول عملية للتحديات المصرفية الراهنة، ويهدف إلى تمكين الكوادر الوطنية من الانتقال من المهارات التقنية إلى التفكير القيادي الاستراتيجي، بما يعزز جاهزيتهم لتولي أدوار قيادية في المستقبل.

جوائز مرموقة تؤكد ريادة الموارد البشرية

تكللت جهود الموارد البشرية للمجموعة خلال عام 2025 بمجموعة من الجوائز المرموقة من مؤسسات محلية وإقليمية ودولية، لتؤكد ريادة بنك الكويت الوطني في مجالات التوظيف، التعلم والتطوير، والتنوع والشمول، فقد حصل البنك على ثلاث جوائز من AUM Corporate هي: جائزة تمكين المتدربين، وجائزة التوظيف المتميز، وجائزة الراعي الذهبي، إضافة إلى جائزة أفضل بنك في التنوع والشمول من مجلة «يوروموني» العريقة، وجائزتين ضمن جوائز الموارد البشرية والشباب الحكومية لدول مجلس التعاون الخليجي هما: أفضل استراتيجية للتعلم والتطوير في القطاع الخاص عن برنامجي أكاديمية «الوطني»، وأكاديمية «الوطني» للتكنولوجيا، والتميز في ابتكار التعلم الإلكتروني عن منصة التعلم الخاصة بالبنك «NBK Learning Hub»، والجائزة الفضية في فئة أفضل برنامج لتقدير الموظفين وذلك عن جوائز برنامج الزميل الأكثر قيمة MVP والميدالية البرونزية في فئة أفضل برنامج لتطوير الموظفين ذوي الإمكانات العالية عن برنامج NBK High Fliers وجائزة التميز في التنوع والشمول والمساواة عن برنامج NBK RISE.

الاستثمار بالعقول.. وتطوير الكفاءات

ضمن استراتيجيته لتمكين موظفيه، استثمر البنك في التعلم على جميع المستويات وصمم مناهج تواكب متطلبات التحول وتتماشى مع متطلبات القطاع المصرفي. أطلق البنك برنامجا تدريبيا شاملا بعنوان «منهج التفكير بالذكاء الاصطناعي» (AI Mindset Curriculum)، بهدف تعزيز الوعي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته، وتطوير العقلية الرقمية لدى الموظفين بما يواكب متطلبات المستقبل. ويجمع البرنامج بين التعلم الإلكتروني وورش العمل التفاعلية، ليزود المشاركين بالمعرفة اللازمة حول كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الإنتاجية، ودعم الابتكار، وتطوير تجربة العملاء. كما واصلت إدارة التعلم والتطوير الاستثمار في تطوير الكفاءات على مدار العام عبر برامج تدريبية متقدمة جمعت بين التعلم الحضوري والإلكتروني، وشملت برامج مثل NBK High Fliers، شهادة Moody's الائتمانية، الإدارة الوسطى، Transcendence Leader Coach (TLC)، وتمويل التجارة، إضافة إلى برنامج «ابتكر مع الوطني» بالتعاون مع «بلج آند بلاي»، حيث قدم البنك أكثر من 147 ألف ساعة تدريب لموظفي المجموعة بمشاركة 5320 متدربا، فيما بلغت نسبة رضا الموظفين عن جميع الدورات التدريبية وبرامج التطوير 91٪.

إطلاق برنامج «ابتكر مع الوطني» لريادة الأعمال بالتعاون مع «بلج آند بلاي»

جناح «الوطني» في معرض وظيفتي.. أضخم معرض للتوظيف في الكويت